الجيش يسيطر على موقع رئيسي من جماعة "فتح الإسلام"

مقتل ثمانية أشخاص بينهم نائب في انفجار ببيروت

 بيروت /14أكتوبر/ رويترز :
قالت مصادر أمنية ان انفجارا أودى بحياة النائب المعارض لسوريا وليد عيدو وأحد أبنائه وستة أشخاص آخرين أمس الأربعاء في بيروت.

وكان عيدو في الستينات من عمره عضوا في تكتل الأغلبية البرلمانية الذي يقوده سعد الحريري والذي يسيطر على الحكومة اللبنانية.

وأضافت المصادر أن تسعة أشخاص آخرين أصيبوا في الانفجار الذي وقع بالقرب من متنزه وناد رياضي عسكري في الشطر الغربي من المدينة.

وأظهرت صور تلفزيونية سيارة تشتعل فيها النيران ونوافذ محطمة في مطعم قريب.

وكان هذا سادس انفجار في بيروت والمناطق المحيطة بها في اقل من أربعة أسابيع. وقتل شخصان في الانفجارات الخمسة السابقة وكلها حوادث تفجير قنابل.

وهذا احدث انفجار ضمن سلسلة تفجيرات في لبنان حيث يخوض الجيش معركة ضد متشددين إسلاميين في مخيم للاجئين الفلسطينيين بشمال البلاد.

و أفادت الأنباء من لبنان أن الاشتباكات بين عناصر جماعة فتح الإسلام والجيش اللبناني تجددت صباح أمس الأربعاء، حيث شدد الجيش قصفه على مواقع تحتلها عناصر مسلحة معلنا استيلاءه على مواقع جديدة للتنظيم بعد قتال عنيف اندلع الثلاثاء بين الطرفين على المدخل الشمالي للمخيم.

ونقلت الأنباء عن الجيش اللبناني قوله أن أحد مواقع فتح الإسلام سقط في أيدي الجيش وأن وحدات عسكرية تحركت في اتجاه موقع آخر داخل المخيم.

وقال مصدر عسكري إن الجيش سيطر على موقع رئيسي لفتح الإسلام في الجانب المطل على الساحل من المخيم، بينما أشار بيان للجيش إلى "انتزاع مواقع جديدة من المسلحين وإجبارهم على الفرار منها".

ونقلت وكالة (أسوشيتد برس) عن مصدر في الجيش أن ثلاثة جنود قتلوا الاثنين الماضي وأنه لم يتم الإبلاغ عن خسائر خلال مواجهات الثلاثاء الماضي.

وفقد الجيش اللبناني 60 عسكريا منذ اندلاع المواجهات مع فتح الإسلام يوم 20 مايو الماضي وسقط عدد مماثل من جماعة فتح الإسلام إضافة إلى مقتل 20 مدنيا على الأقل.

في هذه الأثناء اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان السلطات اللبنانية بسوء معاملة مدنيين هاربين من المعارك الدائرة بين الجيش اللبناني وفتح الإسلام في مخيم نهر البارد للاجئين شمالي البلاد.

وقال بيان للمنظمة إن الجيش احتجز البعض من المدنيين دون سبب و أساء معاملتهم خلال استجوابات أجراها معهم. ونقل عن لاجئ فلسطيني في الـ21 من العمر أنه تعرض للضرب خلال أربعة أيام من الاعتقال والاستجوابات، وقال آخر "هددوني بأن يقطعوا أصابع رجلي بسكين إن لم أتكلم".

وأشار فلسطينيون آخرون إلى أنهم تعرضوا لسوء المعاملة والضرب بأعقاب البنادق. وطالبت المنظمة الحكومة اللبنانية بالتأكد من أن الفلسطينيين لا يتعرضون لسوء المعاملة من القوى الأمنية.

وأكدت المسؤولة بالمنظمة سارة ليا ويستون أن "من حق القوات اللبنانية استجواب فلسطينيي نهر البارد حول فتح الإسلام، إلا أن اللجوء إلى العنف الجسدي يناقض من دون شك القانون اللبناني والمعايير الدولية لحقوق الإنسان".

وأضافت ويتسون أن "فلسطينيين يريدون مغادرة نهر البارد لكنهم يبقون فيه خوفا من تعرضهم للضرب على يد الجيش".

وفر أكثر من 300 مدني من المخيم منذ الأحد، ولا يزال يوجد فيه حوالي ثلاثة آلاف مدني لم يتمكنوا أو لم يرغبوا بمغادرته، علما بأن عدد سكانه الأصليين كان 31 ألفا.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة طالب أمس الأول بضرورة إجلاء المدنيين الذين لم يغادروا نهر البارد بعد، داعيا إلى الحذر من إمكان انتقال عناصر فتح الإسلام واستغلالهم عملية الإجلاء، "حتى لا تنتقل الأعمال الإرهابية إلى خارج المخيم".

من جهة أخرى أكد عبد الرزاق العبسي شقيق زعيم جماعة "فتح الإسلام" شاكر العبسي أن عائلته "تتهيأ لنبأ مقتله".

وقال شقيق العبسي لوكالة الأنباء الفرنسية "نحن نعلم أنه قد يقتل، لذا نحن متهيئون لسماع هذا النبأ"، واصفا الطريق الذي اختاره أخوه بأنه "خطر جدا" وليس فيه "مخرج ممكن".

وأضاف العبسي أن شقيقه "اختار طريق التشدد الديني بسبب الإحباط الذي يعاني منه أكثر مما هو عن قناعة".

يشار إلى أن شاكر العبسي محكوم عليه بالإعدام في الأردن بتهمة المشاركة في اغتيال الدبلوماسي الأميركي لورنس فولي عام 2002، كما أنه كان مسجونا في سوريا ثلاث سنوات.

وأفادت مصادر أمنية لبنانية بأن الجيش اللبناني "صادر أوراق من منزل زعيم فتح الإسلام شاكر العبسي في ضواحي المخيم قبل أن ينسف المنزل".

السودان يوافق على نشر قوة مختلطة في إقليم دارفور

 الخرطوم / 14أكتوبر/ رويترز:
وافق السودان أول من أمس الثلاثاء على نشر قوة مختلطة لحفظ السلام تضم أكثر من 20 ألفاً من الجنود والشرطة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور المضطرب وذلك بعد أشهر من المساعي الدبلوماسية المكثفة.

وقال سعيد جنيت مفوض السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي إن الخرطوم وافقت على قوة "مختلطة" يتراوح عدد أفرادها بين 17 ألفا و19 ألفا من الجنود و3700 شرطي إضافي.

وأضاف جنيت وهو يتلو بيانا بعد يومين من اجتماعات الاتحاد الأفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا "قبلت حكومة السودان الاقتراح المشترك بشأن العملية المختلطة.

ولكن بدا ان المسؤولين الأمريكيين يتشككون في إمكانية نجاح الاتفاق. وكانت عدة اتفاقات سابقة في صراع دارفور لم تؤت ثمارها.

وجاء الاتفاق بعد أشهر من المباحثات والتهديدات والمفاوضات لإقناع الخرطوم بقبول قوة فعالة لحفظ السلام في دارفور التي يعصف بها العنف منذ اربع سنوات.

ويقدر خبراء دوليون ان 200 ألف نسمة لقوا حتفهم في دارفور وان 2.5 مليون طردوا من ديارهم. ويقول السودان ان 9000 فحسب ماتوا.

وأرسلت قوة للاتحاد الأفريقي إلى المنطقة لكنها حاولت جاهدة ان تكون فعالة ورفضت الخرطوم قرارا لمجلس الأمن يفوض ان تتولى قوة للأمم المتحدة المهمة من فريق الاتحاد الأفريقي واصفة إياه بأنه محاولة لاستعمار السودان.

وتعهد الرئيس السوداني عمر حسن البشير العام الماضي انه سوف يستقيل ويقود المقاومة لأي قوات للأمم المتحدة تدخل دارفور المسلمة.

وناشد جنيت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الثلاثاء إجازة نشر القوة المختلطة دون إبطاء. ويتوقع الاتحاد الأفريقي والسودان الآن ان توافق المنظمة الدولية على التمويل الكامل للقوة.

وتعتمد بعثة السلام الحالية للاتحاد الأفريقي في دارفور على أهواء الدول المانحة في تقديم أموال وهو نظام يلقي مسؤولو الاتحاد باللوم عليه في مشكلات دفع الرواتب وانخفاض الروح المعنوية لأفرادها من الجنود والشرطة وعددهم سبعة آلاف.

ولكن مؤشرات مختلطة بشان القيادة والإشراف على القوة قد تثير قلق مجلس الأمن قبل إجراء تصويت بشأن التمويل

وقال مطرف صديق رئيس وفد السودان في أديس أبابا لرويترز "هياكل القيادة والسيطرة يجب أن تكون تحت سيطرة الاتحاد الأفريقي وبدعم من الأمم المتحدة."

ولكن مسؤولا للأمم المتحدة في مجال حفظ السلام قال الأسبوع الماضي ان الاتحاد الأفريقي يجب ان يكون له السيطرة على العمليات وان الامم المتحدة يجب ان يكون لها السيطرة الشاملة.

وقال جنيت إن السودان أثار مسألة وضع "إستراتيجية لانسحاب" قوات حفظ السلام وإن كل الأطراف وافقت على خضوع العملية للمراجعة بشكل دوري.

وأكد مطرف صديق رئيس وفد السودان أن الحكومة وافقت على كلا الخيارين اللذين اقترحهما الاتحاد الافريقي والأمم المتحدة وهما نشر قوة قوامها 17605 جنود مع وحدات للانتشار السريع أو نشر قوة قوامها 19555 جنديا دون وحدات للانتشار السريع. وبالاضافة الى ذلك سيساعد اكثر من 3700 ضابط شرطة في توفير الأمن.

وقال صديق لرويترز "الحكومة وكافة الأطراف مستجيبون لكلا الخيارين." وتابع قائلا "ليس لدينا اي اعتراض على أعداد الجنود."

وقال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة زلماي خليل زاد ملقيا شكوكا جديدة على الاتفاق انه لم يتضح بعد هل وافق السودان قطعا على قوات غير افريقية؟

وقال خليل زاد في نيويورك "اذا كان (قبول السودان) مشروطا كما سمعنا بانه لن يكون هناك سوى قوات افريقية ولن تشارك قوات غير افريقية فان هذا يشكل شرطا على القبول وان ذلك سيكون غير مقبول."

واضاف قوله : ان عقوبات الامم المتحدة ستبقى متاحة اذا بدا في وقت لاحق ان قبول السودان مشروط.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك ان القوة لن تكون فعالة اذا كان مضمون الاتفاق يعني انها ستكون مقصورة على القوات الافريقية.

وقال للصحفيين انه في هذه الحالة سيكون من الصعب الحصول على قوات كافية للذهاب الى دارفور لأن "الموارد ليست متاحة."

واضاف قوله "وعليه فان القول بان القوة ستكون مقصورة على قوات افريقية يعادل في الواقع القول انك لن توافق على القوات كاملة التي تتراوح من 17 ألفا الى 19 الفا من الجنود ... وهو ما يعتقد الجميع انه مطلوب لاداء المهمة.

عواصم العالم

باراك يفوز برئاسة حزب العمل الإسرائيلي

 القدس المحتلة / وكالات :
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك إنه فاز برئاسة حزب العمل بعد تغلبه على منافسه عامي أيالون في الانتخابات التي جرت الثلاثاء الماضي.

وحصل باراك (65 عاما) على نحو 51% من الأصوات التي تم فرزها حتى الآن (60% من المقترعين) متقدما على رئيس جهاز الأمن الداخلي السابق عامي أيالون (61 عاما) الذي حصل على 48% حسب الإذاعة الإسرائيلية.

وكانت استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجريت عقب انتهاء التصويت في الجولة الثانية، أظهرت تقدم باراك على أيالون.

ويخلف باراك عمير بيرتس الذي خرج من السباق في الدورة الأولى من الانتخابات التي أجريت يوم 28 مايو الماضي بعد أن حل في المركز الثالث.

ويتوقع أن يتولى باراك وزارة الدفاع خلفاً لبيرتس، وأن يدعم استمرار الحزب في الائتلاف الحالي.

وكان كل من باراك وأيالون دعا إلى انسحاب حزب العمل من الائتلاف الحكومي في حال استمر رئيس الوزراء إيهود أولمرت في رفضه الاستقالة بعد أن انتقدت لجنة تحقيقات أسلوب إدارته لحرب لبنان العام الماضي.

ولا يتوقع أن يسحب باراك وزراء الحزب من الحكومة بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي أن أكثر من 80% من أعضاء الحزب يريدون البقاء في الحكومة في الوقت الراهن.

شافيز يزور هافانا لعيادة رفيقه كاسترو ويهتف بحياته

 هافانا / وكالات :
زار الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أمس الأول، وقد هتف لدى وصوله كوبا "تعيش كوبا يعيش فيدل".

ووصف التلفزيون الكوبي الزيارة بالمفاجئة، وبحث فيها كاسترو وشافيز لست ساعات علاقات البلدين ومصادر الطاقة الإقليمية والتغيرات المناخية.

وتبادل الرئيسان الآراء بشأن "ألبا" (المبادرة البوليفارية من أجل أميركا) التي تضم دولا يسارية، وهي مشروع سوق مشتركة منافسة لمنطقة التبادل الحر الأميركية "ألكا" التي تدعو إليها واشنطن.

وحسب التلفزيون الكوبي فإن شافيز في زيارته السادسة لكاسترو منذ مرضه خلال عشرة أشهر سيلتقي القائم بأعمال الرئاسة راؤول كاسترو شقيق فيدل.

ودعا شافيز الأسبوع الماضي كاسترو إلى العودة لملابسه العسكرية القديمة التي اشتهر بها ليبرهن على عودته كقائد لكوبا.

يذكر أن فنزويلا تعطي حليفتها الشيوعية كوبا 92 ألف برميل نفط يوميا بسعر رخيص.

اعتقال قيادي كبير بالجماعة الإسلامية في إندونيسيا

 جاكرتا / وكالات :
أعلنت الشرطة الإندونيسية أمس اعتقال زعيم الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في جنوب شرق آسيا، التي يشتبه في ارتباطها بتنظيم القاعدة ومسؤوليتها عن تفجيرات في منتجع بالي الإندونيسي وضد أهداف غربية.

وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية الإندونيسية الجنرال سيسنو أديوينوتو إن الرجل الملقب بأبو دجانة اعتقل السبت الماضي في مقاطعة بانيوماس بإقليم جاوة الوسطى، بعدما داهمت وحدة خاصة من قوات مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة المكان الذي كان يختبئ به.

وقال أديوينوتو إن أبو دجانة (38 عاماً) يعتبر أهم عناصر الجماعات الإسلامية من أمثال زعيم الجماعة الإسلامية المسلحة المنشقة نور الدين محمد توب الهارب من السلطات، وخبير المتفجرات أزهري حسين الذي قتلته السلطات الإندونيسية عام 2005.

وأوضح أن السلطات لم تدرك على الفور أنها اعتقلت أبو دجانة الذي أصيب في قدمه لدى محاولته الفرار، إلا بعدما أجرت تحليلا لحمضه النووي وأخذت بصماته.

وأضاف المتحدث أنه "بعد إجراء التحريات اللازمة وتحليل الحمض النووي وأخذ البصمات ومواجهته (المعتقل) والقيام ببعض الإجراءات العلمية الأخرى، ثبت أن هذا الرجل هو أبو دجانة".

وأشار إلى أن الشرطة قررت ألا تعلن على الفور نبأ اعتقالها لهذا الناشط نظرا لأنها أجرت عددا من المداهمات اللاحقة في جاوة الوسطى ويوجياكرتا يومي السبت والأحد الماضيين اعتقلت خلالها سبعة من المشتبه في أنهم أعضاء في الخلية التي يقودها أبو دجانة.

وتعتقد السلطات الإندونيسية بعلاقة أبو دجانة بتفجير سفارة أستراليا عام 2004، وفندق ماريوت في جاكرتا عام 2003، وتفجيرات بالي عام 2002 التي خلفت 202 قتيل.

القوات الأميركية تقتل 12 تلميذا أفغانيا والمعارك تتصاعد

 كابل / وكالات :
ذكرت الأنباء في أفغانستان إن اثني عشر تلميذا قتلوا برصاص قوات أميركية أطلقت النار على سيارتهم في مديرية داري بيتش بولاية كونر شرقي أفغانستان.

وقد اتهم شهود عيان في المنطقة القوات الأميركية بإطلاق النار عمدا، رغم إخطارهم بأن السيارة كانت تقل تلاميذ. ولم يعلق الجانب الأميركي على الحادث الذي أثار تكراره بحق المدنيين غضب الحكومة الأفغانية.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الأفغانية إن عشرات من مسلحي حركة طالبان قتلوا أو أصيبوا خلال جولة جديدة من المعارك مع قوات مشتركة من حلف شمال الأطلسي والجيش الأفغاني.

وقال بيان للوزارة إن 15 من مقاتلي طالبان اعتقلوا خلال المواجهات المتجددة في ولاية هلمند. وفي ولاية زابل هاجم مسلحون تابعون لطالبان مركزا للشرطة حيث قتل ثلاثة من عناصر الحركة، طبقا لمصادر حكومية أفغانية.

إعلان

"تايمز": على شفا الانهيار

قالت صحيفة (تايمز) البريطانية إن الاقتتال الذي تزداد وحشيته وضراوته بين حركتي حماس وفتح الفلسطينيتين في غزة يوشك أن يؤدي إلى انهيار حكومة الوحدة الفلسطينية خاصة بعد استهداف كل من زعيمي الحركتين أمس.

وقالت إن مسلحين هاجموا منزل رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية ورد مسلحون آخرون باستهداف مكاتب محمود عباس في غزة.

وحذرت الصحيفة من أن العنف الذي تفاقم أمس في غزة بدأ يدب إلى الضفة الغربية مما ينذر بنشوب حرب أهلية شاملة في الأراضي الفلسطينية.

واعتبرت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية أن مصير حكومة الوحدة الفلسطينية بقي معلقا بخيط واحد البارحة على أثر القتال الضاري الذي شهدته غزة بين مسلحي الحركتين.

وأشارت الصحيفة إلى أن قتال أمس الأول شمل لأول مرة تنفيذ الإعدامات في الشوارع كما أن عنصرا واحدا على الأقل من كل من الحركتين تم قذفه من فوق عمارة عالية، بل إن القتال امتد ليصل المستشفيات.

وتحت عنوان "صراع على السلطة وخيانة شعب" قالت نفس الصحيفة في افتتاحيتها إن درجة حرارة السياسة في غزة ترتفع في ظل محاولة كل حركة القضاء على نفوذ الأخرى.

وأضافت أن اللوم لا يقتصر على المتقاتلين في الأراضي الفلسطينية بل يجب أن يوجه كذلك إلى العالم الخارجي الذي يتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عما يجري هناك.

وأضافت أن المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها واشنطن والأوروبيون على السلطة الفلسطينية بثت اليأس في نفوسهم، وفاقمت القيود التي تفرضها إسرائيل والإجراءات العقابية التي تنفذها بحق الفلسطينيين هذا اليأس.

"فايننشال تايمز": فتح تعلق عضويتها

أوردت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية خبر تجميد حركة فتح مشاركتها في الحكومة الوطنية بعد أن احتل مقاتلون من حماس مواقع لقوات الأمن التابعة لها.

وذكرت الصحيفة أن الغلبة الآن لمقاتلي حماس، مشيرة إلى أن قرار فتح الأخير رمزي ما دام لم يصل حد الانسحاب الكامل من الحكومة.

وأضافت أن حماس تتهم القوات التابعة لفتح بأنها تلقت التدريب والسلاح من الولايات المتحدة وغيرها، مما جعل الحركة تذهب إلى أنها مستهدفة بمؤامرة أميركية إسرائيلية.

"ذي غارديان": تنديد بواشنطن

وبينما يستمر الاقتتال الداخلي في غزة كشفت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية عن تقرير مدوّ للمبعوث الأممي السابق إلى الشرق الأوسط قدم فيه بيانا شديد اللهجة عن الإخفاقات الدبلوماسية المدمرة وشجب فيه المقاطعة الشاملة للحكومة الفلسطينية.

ويتكون التقرير الذي أعده (آلفارو دي سوتو) قبيل تنحيته في الخامس من مايو الماضي من 53 صفحة.

تحت عنوان "التقرير النهائي للمهمة" ندد دي سوتو بوضع إسرائيل شروطا مسبقة غير قابلة للإنجاز لقبول الجلوس على طاولة الحوار مع الفلسطينيين، كما شجب ما أسماه العنف الفلسطيني.

وقال الدبلوماسي البيروفي الذي عمل لمدة 25 سنة في مهام للأمم المتحدة في السلفادور وقبرص والصحراء الغربية، إن المقاطعة التي فرضها المجتمع الدولي على الفلسطينيين بعيد فوز حركة حماس في الانتخابات التي جرت العام الماضي "افتقدت في أحسن الأحوال بعد النظر"، وكانت لها عواقب وخيمة على الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن إسرائيل تبنت "موقفا قائما في الأساس على الرفض" تجاه الفلسطينيين، كما اكتفت اللجنة الرباعية لمباحثات الشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بالتفرج على ما يجري.

واعترف دي سوتو في التقرير بأنه حرره بصورة انفرادية، كما قال لذي غارديان إن هذا التقرير "سري وليس للنشر".

"جيروزالم بوست": كيانان فلسطينيان

ومن جانبها كتبت صحيفة (جيروزالم بوست) الإسرائيلية أيضا تحليلا تحت عنوان "غزة لحماس والضفة الغربية لفتح" تستعرض فيه الأحداث الأخيرة في قطاع غزة وخاصة استهداف حركة حماس لقيادات في فتح منهم جمال أبو جديان ومحمد غريب وبهاء أبو جراد، لما تراه حماس -بحسب الصحيفة- من أنهم يستهدفون المسؤولين والناشطين في حركة حماس على مدى العام الماضي.

عزيزي المدخن: لاتوهن سنوات شبابك وتهدر عمرك في الإدمان على التدخين